المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة

في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية

إعداد

الدكتور/ فرج إبراهيم حسن أبو شمالة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية مجتمع تدريب غزة (GTC)
faraj_abu_shammala@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية:

- هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية ، وعلاقتها ببعض المتغيرات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد وتطوير استبانة تشتمل على (6) أبعاد، وتحتوي على (60) فقرة بحسب تدريج خماسي، وتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (98) عضواً من أعضاء الهيئات التدريسية، وتوظيف برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية اللازمة للبحث.
- أظهر البحث عدة نتائج منها:

١. مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية يساوي (63.517%)، وهو بدرجة متوسطة.

٢. جاء ترتيب أبعاد مجتمع المعرفة تنازلياً بحسب متوسطات تقديرات أعضاء الهيئات التدريسية لمدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية كما يلي: (النماذج العقلية الذهنية، التمكن الشخصي، الرؤية المشتركة، التفكير المنظمي، إدارة المعرفة، تعلم الفريق).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة.

- وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها: تفعيل أبعاد مجتمع المعرفة، وتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف أو التخفيف من حدتها، و العمل على التحول إلى مجتمع المعرفة، وبناء اقتصاد المعرفة، وتقديم رؤى معلوماتية لامتلاك المعرفة، وإنتاجها، وإدارتها، وتوظيفها واستثمارها في المؤسسات التعليمية، وغيرها من مؤسسات القطاعات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والسياسية، والبحثية، والتنموية، والبيئية والإعلامية والمعلوماتية، والتكنولوجية، والعمل على تقدم المجتمع وازدهاره، وتطوره، وتنميته، وتفوقه.

مقدمة البحث:

يعتبر النظام التربوي والتعليمي من أهم الأنظمة التي يشكلها أي مجتمع من المجتمعات في أي دولة من دول العالم، لأن مخرجات هذا النظام تعتبر من أهم مدخلات أي نظام اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي أو سياسي أو ...، وهذه المخرجات من القوى البشرية المتميزة هي التي تقوم بأداء العمليات في النظام التربوي والتعليمي، بالإضافة إلى الأنظمة الأخرى، ومن هنا فإن الدول التي تسعى لأخذ مكانها بين الدول المتقدمة والمتطورة والمتميزة والمتحضرة تعمل على بناء المؤسسات والمنظمات التربوية التعليمية التعلمية التي تحقق معايير الجودة الشاملة، وتسهم في

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

تكوين شخصية الفرد المفكر والمبدع والمبتكر المتمكن من أداء عمله بكفاءة عالية، وتحقيق الأهداف المنشودة.

ولكي يتحقق التحسين والتطوير والتغيير والإبداع والابتكار في الجامعات باعتبارها منظمات متعلمة يجب توفير البيئة التنظيمية الملائمة، وفي هذا الصدد يشير (محمود العميان، 2010: 395) إلى أن المحور الجوهري للمنظمات المبدعة يقوم على تطويرها لبيئة تنظيمية تعمل على بلورة الاتجاهات الإبداعية في منهج فكري وعملي، يقوم على قيم ومعايير وممارسات وظيفية تعمل على ترسيخ الإبداع كهدف تنظيمي متجدد ومطلوب،وإيجاد النظم والأساليب التي تجعل العملية الإبداعية ذات قيمة وظيفية تمثل قاسماً مشتركاً بين العاملين على مختلف درجاتهم الوظيفية. فبيئة المنظمة الداخلية _ التي تتصف بوجود الإمكانات المادية وتوفر المعلومات والخبرة المتاحة لأعضاء المنظمة، والنظام الإداري المرن الذي لا يتصف بالتعقيد أو الجمود، والمناخ الذي تسوده الثقة بين الأفراد والتي هي أساس تنمية الاتصال المفتوح الذي يساعد بدوره على تدفق المعلومات وحل المشكلات_ من شأنها أن تؤثر على السلوك الإبداعي في المنظمة عن طريق تشجيع التعبير عن الأفكار الجديدة وتطويرها وحمايتها وتقديرها.

ولم يعد التوسع الكمي في التعليم هو هاجس الأنظمة التربوية في معظم بلدان العالم. بل إن التحدي الرئيس الذي تواجهه معظم الأنظمة التعليمية يتمثل في تحسين جودة التعليم الذي تقدمه مؤسساتها التعليمية. ذلك أن الثورات الثلاث الكبرى التي حملها عصر المعلوماتية؛ وهي: الثورة العلمية والتكنولوجية، والثورة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات، والثورة البيولوجية والجينية، قد ألقت بظلال كبيرة على النظم التعليمية . ومن هنا فقد أصبح تطوير التعليم، وتجويد مدخلاته وعملياته، يمثل خياراً استراتيجياً لا بديل عنه لأي دولة تسعى لأن يكون لها موطأ قدم تحت شمس عصر العولمة الذي نعيش، والنظام التربوي العربي ليس بدعاً من القول. بل إنه على العكس من ذلك، أي إنه ما زال يواجه تحدياً مزدوجاً؛ فمن جهة يواجه تحدي إصلاح ما أفسده

نظام تعليمه الرسمي، ومن جهة أخرى فهو يواجه تحدي التغيير الاستراتيجي للانتقال من التعليم إلى التعلم. ويرتبط كلا التحديين ببعضهما ارتباطاً وثيقاً. على أن مواجهة التحدي الأول المتمثل بضعف الكفايتين الداخلية والخارجية للتعليم النظامي، تقتضي إصلاح مدخلات هذا التعليم وعملياته، أملاً بإصلاح مخرجاته. أما مواجهة تحدي الانتقال من التعليم إلى التعلم، فإنها تقتضي إعادة النظر بإعداد المعلم العربي، وتدريبه، وتنميته، والانتقال به من معلم تقليدي يؤمن أنه مصدر المعرفة الوحيد للطالب، إلى معلم عصري يؤمن أنه عنصر مكمل من عناصر العملية التعليمية– التعلمية، وأن وظيفته الأساسية تنحصر في توفير فرص التعلم لهذا الطالب، وإثارة تفكيره، وتحفيزه، وتنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي لديه. (سوزان سلطان وضحى خضر، 2010: 9)

هذا وقد تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت مجالات المنظمات المتعلمة ومجتمع المعرفة في المؤسسات التربوية فقد تناولت دراسة (بسام أبو حشيش، 2012)،(بسام أبو حشيش وزكي مرتجى،2012)، (ضحى خضر، 2008)، همر وإدريس (Humar & Idris،2006) مجالات المنظمات المتعلمة في الجامعات، وتناولت دراسة (صالح عبابنة، 2010)، (صالح عبابنة، 2007) مجالات المنظمات المتعلمة في المدارس. وكذلك فإن دراسة (أبو شعبان والزيان، 2013)، (الفليت وعطوان، 2012) تناولت مجتمع المعرفة، وتناولت دراسة (فرج الله واللوح، 2012) عصر المعرفة.

ويتناول الباحث في هذا البحث أبعاد (أو مجالات) التالية لمجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في فلسطين، وذلك للسعي إلى تحديد درجة ممارسة هذه الأبعاد كما يراها أعضاء الهيئات التدريسية: (سوزان سلطان وضحى خضر، 2010: 151_ 197)

١. التمكن الشخصي Personal Mastery
٢. النماذج العقلية/ الذهنية Mental Models
٣. الرؤية المشتركة Shared Vision

٤. تعلم الفريق Team Learning
٥. التفكير النظمي/المنظمي Systems Thinking
٦. إدارة المعرفة Knowledge Management

إن النظام التعليمي التعلمي في العالم العربي يواجه تحديات كبيرة، ولذلك يجب علينا القيام بالتحسين والتطوير والإصلاح والتغيير وجودة التعليم والتعلم من أجل تحقيق التقدم ومواكبة العصر مع المحافظة على الأصالة والمعاصرة، والسعي لتنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة، وفي هذا الصدد تشير (سوزان سلطان وضحى خضر، 2010: 9، 10) إلى أن الناظر إلى المشهد التربوي في البلدان العربية يدرك أن استجابة هذه البلدان العربية لهذه التحديات قد جاءت مقبولة، وإن كانت خجولة وغير كافية. إذ أدركت هذه البلدان العربية، أن لا مجال للنهوض بواقعها الاقتصادي والاجتماعي إلا من خلال النهوض بأنظمتها التربوية، وأن التعليم المتميز هو أداتها الوحيدة إلى تحقيق درجة متقدمة على طريق التنمية والرقي والتقدم. ولذا فقد عمدت معظم هذه الدول إلى تعميم التعليم، وخصوصاً في مرحلة التعليم العام، والأخذ بمبدأ مجانيته، لا بل أن بعض الدول العربية قد طبق هذين المبدأين: التعميم والمجانية، على التعليم العالي لديها. إن الصورة المجهرية لجهود تطوير التعليم في البلدان العربية تكشف بوضوح عن مبادرات كثيرة، وعزيمة قوية، ونوايا مخلصة، تستهدف إصلاح هذا القطاع الحيوي الهام، وتجويد مدخلاته وعملياته، بكافة مراحله ومستوياته. ولعل تقارير التنمية البشرية الصادرة عن الأمم المتحدة خلال السنوات الخمس السابقة تؤيد هذه المسلمة.

ويرى "بيتر سينج peter Senge" أن منظمة التعلم تتطلب توفر خمسة أنواع من حقول المعرفة، يجب تطبيقها لإيجاد وبناء منظمة التعلم، وهذه الحقول المعرفية هي التمكن الشخصي أو البراعة والمهارة الشخصية personal mastery، والنماذج العقلية، وبناء الرؤية المستقبلية المشتركة، والعمل بروح الفريق، والتفكير المنظم، الذي يوحد المعارف لتصبح جسماً متماسكاً من النظرية والتطبيق، كما تعرف منظمة التعلم باعتبارها مكان يعمل فيه الأفراد معاً على تطوير وتحسين قدراتهم، للوصول إلى المخرجات التي يرغبون في تحقيقها، وعلى تنشئة أنماط تفكير

جديدة ومتنوعة، ويعملون باستمرار على أن يتعلمون كيف يتعلمون. أما "ليث وزملاءه Leith & Colleagues" يرون أن منظمة التعلم هي جماعة من الأفراد يسعون لتحقيق أهداف معينة، ويلتزمون بالعمل الجماعي لتحقيق هذه الأهداف، والعمل بجدية على تطوير أساليب متنوعة وأكثر فاعلية وكفاءة لتحسين أدائهم.(الصغير، 2009: 38)

ويمثل مفهوم "مجتمع المعرفة" معنى أكبر من مجرد زيادة الالتحاق بالبحث والتطوير، فهو يغطي كل جانب من جوانب الاقتصاد المعاصر حيث تكمن المعرفة في قلب القيمة المضافة بدءاً من صناعة التكنولوجيا العالية، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من خلال خدمات معرفية مكثفة إلى الصناعات الإبداعية الواضحة للعيان مثل الهندسة المعمارية، والإعلام. وتستند فكرة مجتمع المعلومات على الاختراقات التكنولوجية، ومن ثم يشتمل مفهوم مجتمعات المعرفة أبعاداً اجتماعية، وأخلاقية وسياسية أكثر اتساعاً. (محمود، 2012: 193، 194)

إن المعرفة في هذا العصر الرقمي ليست فقط عملية نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب بل كيفية تلقي الطالب لهذه المعرفة من الناحية الذهنية، فالزيادة الهائلة في المعلومات جعلت من الصعب توصيلها إلى الأفراد، وبات من الضروري تعليمهم كيف يجدون طريقهم وسط طوفان المعارف المتجددة، وكيف يستعملون هذه المعلومات استعمالاً فعالاً، وأفرز التزايد الضخم في المعارف بشكل مستمر إيجاد مجتمع المعرفة الذي يعمل على إنتاج المعرفة بحلة جديدة وتنظيم المعارف المنتجة والتي تهدف إلى إيجاد بيئات تعلم مناسبة وبناء المعرفة وأمور أخرى، وتطبيق الذكاء الفردي ومعالجة مشاكل التعلم المستقل أو الفردي، والتشجيع على المشاركة الفعالة في التعليم والتعلم بين المتعلمين وبين الخبراء. وتعتمد على ربط المعلومات وتحليلها ونقدها وتركيبها من جديد لتصبح تلك المعلومات معرفة يمكن الاستفادة منها في حل مشاكل الفرد الحياتية وبناء علاقات مع الآخرين والتواصل معهم وتنمية الإبداع والابتكار لدى الأفراد. (أبو شعبان والزيان، 2012: 222، 223)

ويشهد المجتمع المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية متدفقة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، فلا يوجد مجال من مجالات الحياة إلا وللعلم والتكنولوجيا فيه بصمات واضحة، ولعل الانفجار

المعرفي الهائل والثورة المعرفية التي تجتاح الدول المتقدمة وتلقي بظلالها وآثارها على بقية دول العالم لخير دليل على ذلك. وإن الغد الذي تطل علينا بوادره ومقدماته ومخاطره تبدو بعض ملامحه واضحة من خلال التغيرات السريعة والمتلاحقة التي جرت وتجري في عالم اليوم في شتى مجالات الحياة، ولعل من أهمها الثورة التكنولوجية التي تعد أهم خواص هذا العصر عصر المعرفة، وقد ظهرت ملامح هذه الثورة التكنولوجية في ثورة تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في الإلكترونيات الدقيقة، والاتصالات، والحاسبات الإلكترونية، ولعل الثورة التكنولوجية المعلوماتية هي الأبرز في عصرنا هذا الذي أطلق عليه عصر المعرفة أي عصر المعلومات والانفجار المعرفي، عصر التلاحم العضوي بين الحاسبات الإلكترونية والعقل البشري، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الاستغناء عنها في ظل عالم مفتوح يعتمد على القدرة التنافسية كمعيار للتقدم والازدهار. (فرج الله واللوح، 2012: 650)

ويكتسب التعليم الجامعي أهمية بالغة لكونه من أهم معاقل الفكر والتنوير التي يتم من خلالها إعداد وتأهيل القيادات المجتمعية التي تقوم عليها المؤسسات المختلفة، حيث يقع على عاتقها قيادة المجتمع، والأخذ بيده بشكل مستمر نحو التقدم والازدهار، وتعد الجامعة منهل المعرفة، وخلية إنتاجها، وهي من أهم المعايير التي تشير إلى عصرية الدولة وتقدمها. ولقد أصبحت الجامعة في وقتنا الحاضر من أهم محاور تغيير المجتمع وتطوره، فهي التي تحافظ على منجزاته المادية والمعنوية، وهي التي تصنع حاضره وتخطط لمستقبله، حيث يمتد دورها إلى التنبؤ بالتحديات المستقبلية وتوفير مستلزمات مواجهة تلك التحديات. وفي ضوء النمو المعرفي المتسارع في مجتمع المعرفة، والتطور السريع في وسائل الاتصال والتكنولوجيا، أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم ذي إمكانيات وقدرات ومواصفات نوعية متطورة؛ كي توائم التطورات المذهلة التي يشهدها العالم، وعلى ذلك فالمعلم الذي يتطلبه العصر هو معلم فاعل وباحث مسلح بالثقافة، وعلى علاقة حميمة بتكنولوجيا المعرفة والاتصال، وملم بأساليب تدريس تخصصه، ومتابع ما يجد من المعرفة ومن كل جديد في تخصصه. (الفليت وعطوان، 2012: 764)

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

هذا وقد جاء في بروشور (أو نشرة أو مطوية) المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات بعنوان (التحول إلى مجتمع المعرفة: رؤى معلوماتية) أنه يقصد بمفهوم مجتمع المعرفة توافر وتعزيز مستويات متقدمة من البحث العلمي والتنمية التقنية التي توفر المادة المعرفية لجميع أفراد هذا المجتمع بلا استثناء وبدون تمييز بما يعمل على حث هؤلاء الأفراد على الاستفادة المتكاملة والشاملة من المصادر المعرفية المتوافرة وتوظيفها واستثمارها وإدارتها بشكل مناسب، وبالتالي فإن المعرفة هي التي تميز المجتمع وتحدد قدرته على الاستمرار والصمود والتقدم والتفوق والمنافسة. هذا ولا يقتصر مجتمع المعرفة على إنتاج المعرفة وتداولها، وإنما أيضاً إلى ثقافة تشيع بين أفراد المجتمع لاستثمار المعارف ووضعها في مسارها الصحيح، مما يتطلب إيجاد محيط ثقافي واجتماعي وسياسي يؤمن بالمعرفة ودورها في الحياة اليومية للمجتمع.

وتأسيساً على ما سبق، ورغبة في العيش بعزة وكرامة في عصر المعرفة، ونظراً لأهمية مجتمع المعرفة بأبعاده المختلفة، وأهمية الجامعات في التأسيس لمجتمع المعرفة وامتلاكها، وإنتاجها، واستثمارها، وتكوين الكوادر البشرية المنتمية إلى مجتمع المعرفة، والفاعلة فيه، والمتمكنة من تحقيق الجودة الشاملة، والاعتماد والتميز، والتقدم والتفوق والتنافسية المستدامة في القرن الحادي والعشرين، وحباً في التعاون والتفاعل مع المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات بعنوان (التحول إلى مجتمع المعرفة: رؤى معلوماتية) تحت شعار (المعرفة أساس التقدم) الذي ينظمه قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف في جمهورية مصر العربية، وانسجاماً مع رؤية المؤتمر ورسالته وأهدافه؛ جاءت فكرة هذا البحث بعنوان: (مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية).

مشكلة البحث وأسئلته:

وقد تم تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5سنوات، من5-10سنوات، أكثر من 10سنوات)؟

فروض البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5سنوات، من5-10سنوات، أكثر من 10سنوات).

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية.
٢. ترتيب أبعاد مجتمع المعرفة المبينة في البحث بحسب متوسطات تقديرات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية.
٣. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغيرات البحث:
- الجنس (ذكور، إناث).
- المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه).
- عدد سنوات الخدمة (أقل من 5سنوات، من5-10سنوات، أكثر من 10سنوات).

4. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل أبعاد مجتمع المعرفة، وتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف أو التخفيف من حدتها، و العمل على التحول إلى مجتمع المعرفة، وبناء اقتصاد المعرفة، وتقديم رؤى معلوماتية لامتلاك المعرفة، وإنتاجها، وإدارتها، وتوظيفها واستثمارها في المؤسسات التعليمية، وغيرها من مؤسسات القطاعات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والسياسية، والبحثية، والتنموية، والبيئية والإعلامية والمعلوماتية، والتكنولوجية، والعمل على تقدم المجتمع وازدهاره، وتطوره، وتنميته، وتفوقه.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

١. يتناول البحث موضوعاً مهماً وحيوياً مفيداً، وهو مجتمع المعرفة في الجامعات.
٢. قد يفيد هذا البحث طلبة الجامعات في امتلاك ناصية، وإنتاجها، واستثمارها، واحترامها والمحافظة عليها في مجتمع المعرفة، في عصر المعرفة والمعلومات.
٣. قد يفيد هذا البحث الجامعات في التركيز على أبعاد مجتمع المعرفة، وكيفية إدارتها، وكيفية تحقيقها في المناهج الدراسية، وتعليمها وتعلمها للطلبة، والمساهمة في تحقيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد.
٤. قد يفيد هذا البحث المجتمع في العيش بعزة وكرامة في عصر المعرفة، والتكيف المجتمعي، وخدمة المجتمع وتنميته وتقدمه.
٥. قد يحث هذا البحث باحثين آخرين في تناول أبعاد أخرى لمجتمع المعرفة، ودراستها في مؤسسات التعليم العام، وغيرها من المؤسسات، ومن وجهة نظر فئات أخرى في المجتمع.

حدود البحث:

١. الحد الموضوعي: مجتمع المعرفة في الجامعات.
٢. الحد البشري: طلبة الجامعات.
٣. الحد المؤسسي: الجامعات.
٤. الحد المكاني: محافظات غزة في فلسطين.
٥. الحد الزماني: ديسمبر/ 2015م، يناير، فبراير، مارس، أبريل/ 2016م.

مصطلحات البحث:

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

مجتمع المعرفة: هو مجتمع يقوم على امتلاك ناصية المعرفة، وإنتاج المعرفة وتوظيفها واستثمارها، ونشرها، وإدارتها بين أفراد المجتمع العالمي، ومؤسساته بكفاءة عالية، مستفيداً من وسائل الاتصال والتواصل، وتكنولوجيا المعلومات، والإعلام الحديث في تحقيق معايير الجودة الشاملة في العملية التعليمية التعلمية، والعمل على خدمة المجتمع وتنميته، وتحقيق حضارته وازدهاره وتقدمه.

الإطار النظري:

أبعاد مفهوم مجتمع المعرفة:

لتفسير مفهوم مجتمع المعرفة يمكن الاستناد إلى ستة أبعاد رئيسة: (محمود، 2012: 194)

- البعد التكنولوجي: حيث انتشار ملموس، وملحوظ لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات التي تسهم في مجتمع المعرفة، والانتقال التدريجي من عصر التصنيع إلى عصر الرقمنة، واستخدام الشفرات، والرموز الافتراضية.
- البعد الاقتصادي: بحيث أصبح لمجتمع المعرفة، واستخدام التكنولوجيا تأثير كبير في زيادة معدلات الإنتاج، والدخل القومي، وتيسير حركة التجارة، والتبادل السلعي بين الدول من خلال ما يسمى "بالحراك الإلكتروني" الذي يسر الشراكة بين الدول.
- البعد الوظيفي: هذا المدخل يقترب من دراسات "دانيال بيل" عن عصر "ما بعد الصناعة" عام 1973. حيث تحولت معظم الوظائف لتصبح معرفية الطابع بعد أن كان يغلب عليها البعد التصنيعي. هذا الأمر سيطر على جميع شرائح المجتمع الوظيفية المحامين، والمعلمين، والباحثين، والمستشارين ... إذ أصبح الشغل الشاغل هو إنتاج المعرفة التي تحرك عمليات التصنيع، والزراعة، والتجارة، وليس النقيض.

- البعد المكاني: حيث الحديث عن المجتمع الشبكي، وتدفق المعلومات وفقاً لدراسات "مانويل كاستل" عن مجتمع الشبكات عام 1996 networks society. حيث التواصل المكاني عبر الشبكات، واتساع حجم العلاقات الدولية من خلال الشبكات.
- البعد الثقافي: يعبر هذا المدخل عن تنامي الرموز، والإشارات، والدلالات التي تميز مجتمع المعرفة عن غيره من المجتمعات. والتي بدورها أدت إلى تعدد الثقافات والإثنيات العرقية والتنوع الثقافي.
- البعد النظري: هنا النظرية ذات طابع مختلف، إذ تنطلق من واقع افتراضي، وليس من واقع حقيقي. وبالتالي تنشأ النظرية من رحم الخبرة العملية الإفتراضية التي فرضها عصر المعرفة والتكنولوجيا.

هذا وقد اختار الباحث الأبعاد (أو المحاور أو المجالات) التالية لمفهوم مجتمع المعرفة: التمكن الشخصي، النماذج العقلية الذهنية، الرؤية المشتركة، تعلم الفريق، التفكير النظمى/ المنظمي، إدارة المعرفة.

الدراسات السابقة:

تمكن الباحث من الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، ويعرض فيما يلي بعضها:

١. **دراسة (أبو شعبان والزيان، 2012):**

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على الاحتياجات التدريبية في التعلم الإلكتروني ومجتمع المعرفة لطلبة كليات التربية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتحديد الاحتياجات التربوية بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة،

وإعداد قائمة بتلك الاحتياجات وعرضها على أساتذة الجامعات في كل من جامعة الأزهر والإسلامية والأقصى وعدد من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بهدف تحكيم الاحتياجات التدريبية وللحكم على تصنيف تلك الاحتياجات، لتكتمل على شكل فقرات ضمن المحاور الرئيسة التي تمثلت في محورين هما: استخدام الإنترنت والحاسوب والاستفادة من التقنيات الحديثة، والتعلم الإلكتروني تخطيط وتصميم وتطوير المساقات الإلكترونية وإدارتها. في ضوء الاحتياجات التدريبية التي تم التوصل إليها تم بناء البرنامج التدريبي المقترح المتضمن لمرحلتين: مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية، والمرحلة الثانية مرحلة التصميم واشتملت على الرؤية والرسالة والأهداف والتصور المقترح للمحتوى التدريبي.

٢. دراسة (بسام أبو حشيش، 2012):

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة توافر عناصر المنظمة المتعلمة في جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كما هدفت إلى تحديد مستوى عمليات إدارة المعرفة في الجامعة، بالإضافة إلى التعرف إلى علاقة ذلك بعمليات إدارة المعرفة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة، كما تكونت عينة الدراسة من (100) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتبني استبانة أبعاد المنظمة المتعلمة (DLOQ) المطور بواسطة (Watkins & Marsick, 1993) والذي يتكون من سبعة أبعاد تمثل خصائص المنظمة المتعلمة الرئيسة، عدا عن ذلك استخدم الباحث استبانة لقياس عمليات إدارة المعرفة في الجامعة. وتم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة برنامج (S.P.S.S)، وقد كانت أبرز النتائج تشير إلى حصول جميع أبعاد مقياس المنظمة المتعلمة على درجة متوسطة من التوافر، كما كشفت الدراسة عن أن مستوى ممارسة الجامعة لعمليات إدارة المعرفة جاءت بدرجة كبيرة. فضلاً عما سبق لم تظهر الدراسة أي فروق دالة إحصائياً بين درجة توافر عناصر المنظمة المتعلمة وبين مستوى عمليات إدارة المعرفة في الجامعة.

٣. دراسة (عمر دحلان و أحمد اللوح، 2012):

هدفت الدراسة معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى لمهارات التواصل الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء طلبة كلية التربية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل الفعال. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس مكون من (60) عبارة وزعت على ثلاثة محاور: الأول: ممارسة عضو هيئة التدريس لمهارات التواصل اللغوي، والثاني: ممارسة عضو هيئة التدريس لمهارات التواصل الإنساني، والثالث: ممارسة عضو هيئة التدريس لمهارات التواصل التدريسي، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة (336) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى لمهارات التواصل الفعال كانت بدرجة متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مهارات التواصل الفعال تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، والتخصص الدراسي لصالح تخصص التعليم الأساسي واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا في متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة ثم الثالثة. ومن أهم توصيات الدراسة: عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى لتنمية مهارات التواصل الفعال لديهم لتوظيفها خلال ممارساتهم التواصلية مع الطلبة.

٤. دراسة (فرج الله واللوح، 2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم المتجددة في عصر المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء مديري المدارس في أدوار المعلمين المتجددة في عصر المعرفة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس مكون من (98) فقرة، موزعة على سبعة عشر محوراً، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة (64) مديراً ومدير مساعد في مدارس وكالة الغوث الدولية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد توصلت

الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم المتجددة في عصر المعرفة كانت بدرجة ممارسة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الممارسة للأدوار المتجددة تعزى لمتغير الجنس، ومتغير المرحلة التعليمية، ومتغير سنوات الخبرة، بينما توجد فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن أهم توصيات الدراسة: عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، يتعرفون من خلالها على المتغيرات في عصر المعرفة، والأدوار المتجددة لهم في عصر المعرفة وكيفية القيام بتلك الأدوار بفاعلية في العملية التعليمية، واستخدام التقنيات الحديثة في العمليات التعليمية.

٥. دراسة (الفليت وعطوان، 2012):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور كليات التربية في تنمية الكفايات اللازمة للخريجين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والمعايير المهنية لإعداد المعلم الفلسطيني. وتكونت عينة الدراسة من (200) خريج وخريجة من خريجي كلية التربية في جامعة الأقصى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. واستخدمت الدراسة استبانتين، حيث تضمنت الأولى الكفايات اللازمة للخريجين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، واشتملت على (22) فقرة. وتضمنت الثانية الكفايات اللازمة للخريجين في ضوء المعايير المهنية للمعلم الفلسطيني، واشتملت على (26) فقرة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي للتعرف على هذا الدور، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها حصول الكفايات المرتبطة بمجتمع المعرفة في مجموعها العام على نسبة متوسطة بلغت (58.3%)، وحصول الكفايات المرتبطة بالمعايير المهنية للمعلم الفلسطيني في مجموعها العام على نسبة متوسطة بلغت (74.05%)، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص (أقسام علمية– أقسام أدبية) في دور كليات التربية في تنمية الكفايات اللازمة للخريجين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والمعايير المهنية.

٦. دراسة (محمود الأستاذ، 2012):

هدفت الدراسة إلى حوكمة أداء كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة من منظور القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية، ولأغراض ذلك اتبع المنهج الاثنوغرافي القائم على الملاحظة المباشرة للوقائع ورصدها وذلك بالرجوع إلى مجموعة بؤرية من عميد كلية التربية ورؤساء أقسامها ومنسق الجودة لديها وبما لديها من وثائق إلكترونية وورقية، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض توافر معايير الجودة لكل من القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية كمؤشرات أداء لكلية التربية وإلى انخفاض مستوى هذه المعايير.

٧. دراسة (بسام أبو حشيش وزكي مرتجى، 2011)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في جامعة الأقصى من وجهة نظر العاملين فيها، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير (النوع–التخصص–سنوات الخدمة–طبيعة العمل)، ووضع بعض المقترحات لتطوير الجامعة في ضوء مفهوم المنظمة المتعلمة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 150 موظفاً إداريا وأكاديمياً، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان بتبني استبانة أبعاد المنظمة المتعلمة DLOQ والمطور بواسطة Watkins & Marsick, (1993) والذي يتكون من سبعة أبعاد تمثل خصائص المنظمة المتعلمة الرئيسة، وتم معالجة البيانات إحصائيا بواسطة برنامج (SPSS)، وقد حصلت جميع أبعاد المقياس على درجة متوسطة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق لصالح التخصص على جميع أبعاد الاستبانة باستثناء بعد" ربط المنظمة بالبيئة الخارجية "حيث وجدت فروق لصالح كليات العلوم، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة على جميع أبعاد الاستبانة باستثناء البعد الرابع" إنشاء أنظمة لمشاركة المعرفة والتعلم " حيث وجدت فروق لصالح سنوات الخدمة أكثر من 10 سنوات والبعد السادس "ربط المنظمة بالبيئة الخارجية" حيث وجدت فروق لصالح سنوات الخدمة أقل من 5 سنوات، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب طبيعة العمل باستثناء البعد الأول " إيجاد فرص للتعلم المستمر" حيث وجدت فروق لصالح الإداريين، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في جميع الأبعاد، وقد كانت

الفروق لصالح الإناث باستثناء البعد الرابع" إنشاء أنظمة لمشاركة المعرفة والتعلم "والبعد السابع " القيادة الإستراتيجية الداعمة للتعلم حيث تبين عدم وجود فروق بينهما.

٨. دراسة (كامل الحواجرة، 2010)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المنظمة المتعلمة والاستعداد التنظيمي المدرك للتغيير الاستراتيجي، وقد تناول متغير المنظمة المتعلمة سبعة أبعاد هي:التطوير المستمر لفرص التعلم، والمناقشة والحوار، وتشجيع التعاون لفرق التعلم، وتطوير أنظمة المشاركة للتعلم، وتشجيع الأفراد نحو رؤية جماعية، وربط المنظمة ببيئتِها، وإيجاد قيادة إستراتيجية للَتعّلم، واختارت الدراسة منظمة خدمية لدراستها وتوصلت الدراسة إلى أن العامل المدرك الأعلى أثرا لدى المبحوثين قد تمثل في بعد القيادة الإستراتيجية، وأن مستوى الإدراك الأدنى قد تعلق بربط المنظمة ببيئتها، وان تصورات المبحوثين لجميع عوامل المنظمة المتعلمة المبحوثة إيجابية وذات أهمية من حيث ارتباطها بالاستعداد التنظيمي المدرك للتغيير الاستراتيجي، وأن جميع أبعاد متغيرات المنظمة المتعلمة كانت ذات ارتباطات عالية مع متغير الاستعداد التنظيمي المدرك للتغيير الاستراتيجي، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تصورات المبحوثين المدركة للمنظمةِ المَتعّلمة على اختلاف خصائصهم الديموغرافية، وأن هناك فروقا هامة دالةً إحصائياً بين المبحوثين وفهمهم للاستعدادِ للتغيير الاستراتيجي باختلاف أعمارهم ورتبهم الأكاديمية.

٩. دراسة ويلدي تيريسا (weldy Teresa، 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المنظمة المتعلمة واستخدام التدريب كاستراتيجيات للتعلم وإدارة المعرفة لإدخال تحسينات على الإدارة وكسب ميزة تنافسية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين المنظمة المتعلمة واستخدام التدريب كاستراتيجيات للتعلم وإدارة المعرفة مما يشير إلى أن المنظمة المتعلمة أكثر عرضة لممارسة نقل التدريب، وأكدت الدراسة على أهمية التعلم التنظيمي والتدريب كعوامل حاسمة لتحسين الإنجاز وكسب ميزة تنافسية.

١٠. دراسة (ضحى خضر، 2008):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير أنموذج لممارسة مجالات المنظمة المتعلمة في الجامعات الأردنية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار (289) عضواً من أعضاء هيئة التدريس كعينة عشوائية طبقية، موزعين على الكليات العلمية والإنسانية، وكانت أداة الدراسة استبانة تشتمل (7) مجالات، وتتكون من (70) فقرة.

أظهرت الدراسة عدة نتائج منها:

١. درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمجالات المنظمة المتعلمة كانت بمتوسط حسابي (3.53) درجة من (5) درجات بوزن نسبي (70.600%)، وهي درجة كبيرة في حين كانت بعض المجالات بدرجة كبيرة، وأخرى متوسطة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة البحث لمجالات المنظمة المتعلمة تعزى إلى المركز الوظيفي، الرتبة الأكاديمية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة البحث لمجالات المنظمة المتعلمة تعزى إلى نوع الكلية.

وقد أوصت الدراسة باستخدام هذا الأنموذج وتوظيفه لتحويل الجامعة الأردنية إلى منظمة متعلمة.

١١. دراسة (إيمان أبو خضير، 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء موظفي معهد الإدارة العامة نحو توافر عناصر الأنظمة الفرعية الخمسة للمنظمة المتعلمة : (نظام التعلم، نظام التقنية ،نظام التحول التنظيمي، نظام تمكين الأفراد، نظام إدارة المعرفة)، وقد تكونت عينة الدراسة من (780) فرداً من الموظفين والموظفات العاملين بمعهد الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد جاء نظام التقنية في المرتبة الأولى من حيث درجة توافر عناصره في المعهد، يليه نظام إدارة المعرفة، ثم نظام التحول التنظيمي، ثم نظام تمكين الأفراد، وأخيراً نظام التعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه العام لأفراد الدراسة يميل إلى تأييد توافر عناصر نظام التقنية و نظام إدارة المعرفة و نظام التحول بدرجة كبيرة في المعهد في حين توافرت بقية

عناصر النظام بدرجة متوسطة، وبينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمقر العمل، المؤهل العلمي، نوع الوظيفة، سنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. أجريت غالبية الدراسات السابقة، وكذلك الدراسة الحالية في فلسطين، في حين أجريت دراسة (ضحى خضر، 2008) في الأردن، وأجريت دراسة (إيمان أبو خضير، 2006) في السعودية.
٢. اتبعت الدراسات السابقة، وكذلك الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذه الدراسات، واتبعت دراسة (محمود الأستاذ، 2012) المنهج الأثنوغرافي القائم على الملاحظة المباشرة للوقائع، ورصدها، وذلك بالرجوع إلى مجموعة بؤرية.
٣. استخدمت غالبية الدراسات السابقة، وكذلك الدراسة الحالية استبانات كأدوات للدراسة.
٤. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء (أو إغناء) دراسته، واتباع المنهج الدراسي المناسب، وإعداد وتطوير استبانة كأداة للبحث، وإتباع المعالجات الإحصائية الملائمة للدراسة، وفي تفسير النتائج ومناقشتها.

منهجية البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب وأبعاد الظاهرة موضوع البحث حيث يصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً وكمياً.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية عددها (98) من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وتتوزع عينة البحث حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1)

توزيع عينة البحث

م	البيانات الشخصية		العدد	النسبة
1	الجنس	ذكر	58	59.2
		أنثى	40	40.8
2	المؤهل العلمي	ماجستير	54	55.1
		دكتوراة	44	44.9
3	عدد سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	33	33.7
		من 5-10 سنوات	34	34.7
		أكثر من 10 سنوات	31	31.6
العدد الكلي			**98**	**%100**

أداة البحث:

تم استخدام استبانة تشتمل على (6) أبعاد (أو محاور أو مجالات)، تتكون من (60) فقرة، تبين درجة الموافقة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، وتم تحديد القيم (5، 4، 3، 2، 1) لتقابل التقديرات السابقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

صدق أداة البحث:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبانة على عدد (8) من المحكمين من ذوى الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة،

ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذ ا البحث، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية التي عددها (30)، من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التمكن الشخصي	0.732	دالة عند 0.01
2	النماذج العقلية الذهنية	0.654	دالة عند 0.01
3	الرؤية المشتركة	0.669	دالة عند 0.01
4	تعلم الفريق	0.705	دالة عند 0.01
5	التفكير النظمي/ المنظمي	0.813	دالة عند 0.01
6	إدارة المعرفة	0.718	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية.

ثبات أداة البحث:

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

لقد تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال حساب معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل بطريقة التجزئة النصفية

	المحور	معامل الارتباط	
		قبل التعديل	بعد التعديل
1	التمكن الشخصي	0.619	0.765
2	النماذج العقلية الذهنية	0.582	0.736
3	الرؤية المشتركة	0.583	0.629
4	تعلم الفريق	0.601	0.751
5	التفكير النظمي/ المنظمي	0.678	0.808
6	إدارة المعرفة	0.629	0.772
	الاستبانة ككل	**0.701**	**0.824**

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل بطريقة التجزئة النصفية هي معاملات ارتباط عالية، وتفي بأغراض البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، اختبار T-Test، اختبار One-Way ANOVA) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث.

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي:

ما مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية؟

ولقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	التمكن الشخصي	3.329	0.901	66.571	2	متوسطة
2	النماذج العقلية الذهنية	3.384	0.648	67.673	1	متوسطة
3	الرؤية المشتركة	3.292	0.771	65.837	3	متوسطة
4	تعلم الفريق	2.939	0.606	58.776	6	متوسطة
5	التفكير النظمي/ المنظمي	3.061	0.680	61.224	4	متوسطة
6	إدارة المعرفة	3.051	0.824	61.020	5	متوسطة
	الاستبانة ككل	**3.176**	**0.723**	**63.517**		**متوسطة**

حيث أنه قد تم حساب مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، بحسب مقياس خماسي التدريج، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (6)

مقياس خماسي التدريج

الدرجة	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	
	من	إلى	من	إلى
قليلة جدا	1	1.79	20.00	35.99
قليلة	1.8	2.59	36.00	51.99
متوسطة	2.6	3.39	52.00	67.99
كبيرة	3.4	4.19	68.00	83.99

كبيرة جدا	4.2	5	84.00	100.00

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية جاء بوزن نسبي (63.517)، وهو بدرجة (متوسطة).

وقد يرجع السبب في ذلك إلى ما يعانيه المجتمع الفلسطيني، من احتلال وحروب، وقتل، ودمار، وحصار،...، ومن أوضاع اقتصادية سيئة، وما تعانيه الجامعات الفلسطينية من ضائقة مالية، وظروف صعبة.

ويضاف إلى ذلك طبيعة مجتمع المعرفة نفسه، حيث أن مجتمع المعرفة الذي ينشده الجميع قد تطور وتقدم كثيراً في الدول المتقدمة، وتعتبر الدول العربية بصفة عامة من دول العالم الثالث التي تستهلك المعرفة في القرن الحادي والعشرين، ولكي تحقق الجامعات العربية بصفة عامة، والجامعات الفلسطينية بصفة خاصة؛ يجب عليها ان تهتم بمجتمع المعرفة، وان تبذل الغالي والرخيص في سبيل امتلاك ناصية المعرفة، والعمل على إنتاج المعرفة، واستثمارها، وإدارتها، والحفاظ على ديمومتها واستمرارها، ونشرها والترويج لها بين أفراد المجتمع ومؤسسات المختلفة، والعمل على الوعي بها وتوظيفها في جميع مجالات الحياة: المعرفية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، التكنولوجية، الإدارية،...

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (بسام ابو حشيش، 2012)، (عمر دحلان وأحمد اللوح، 2012)، (فرج الله اللوح، 2012)، (الفليت وعطوان، 2012)، (بسام أبو حشيش، وزكي مرتجى، 2011)، وتختلف مع نتائج دراسة (ضحى خضر، 2008)، (إيمان أبو خضير، 2006).

هذا وقد جاء ترتيب أبعاد مجتمع المعرفة بحسب متوسطات تقديرات أعضاء الهيئات التدريسية كما يلي:

- الترتيب الأول هو محور (النماذج العقلية الذهنية)، وقد جاء بوزن نسبي (67.673)، وهو بدرجة (متوسطة).
- الترتيب الثاني هو محور (التمكن الشخصي)، وقد جاء بوزن نسبي (66.571)، وهو بدرجة (متوسطة).
- الترتيب الثالث هو محور (الرؤية المشتركة)، وقد جاء بوزن نسبي (65.837)، وهو بدرجة (متوسطة).
- الترتيب الرابع هو محور (التفكير النظمي/ المنظمي)، وقد جاء بوزن نسبي (61.224)، وهو بدرجة (متوسطة).
- الترتيب الخامس هو محور (إدارة المعرفة)، وقد جاء بوزن نسبي (61.020)، وهو بدرجة (متوسطة).
- الترتيب السادس هو محور (تعلم الفريق)، وقد جاء بوزن نسبي (58.776)، وهو بدرجة (متوسطة).

وهذا يتطلب منا تكثيف الجهود على مستوى الدولة، وزارة التربية والتعليم العالي،...، والجامعات، وتوفير متطلبات تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة، وتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف او التخفيف من حدتها، ورفع شعار (المعرفة أساس التقدم)، والاستفادة من التجارب الناجحة والمتميزة في جامعات الدول العربية، والدول العالمية.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7)

الفروقات بالنسبة لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
الاستبانة ككل	ذكر	58	3.625	0.389	11.153	0.000	غير دالة
	أنثى	40	2.525	0.588			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (96) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى إلى متغير **الجنس، ولصالح (الذكور)**.

ويعزو الباحث السبب في ذلك، إلى أن الذكور والإناث من أعضاء الهيئات التدريسية يعملون في جامعات فلسطينية متقاربة، وموجودة في منطقة جغرافية صغيرة، ويمر بها ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متشابهة كثيراً، لدرجة أنه لا تظهر الفروق بوضوح في وجهات نظر وتقديرات أعضاء الهيئات التدريسية لمدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (بسام أبو حشيش، 2012)، (فرج الله واللوح، 2012)، وتختلف مع نتائج دراسة (عمر دحلان واحمد اللوح، 2012)، (بسام أبو حشيش وزكي مرتجى، 2011)

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراة)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراة).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (8)

الفروقات بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
الاستبانة ككل	ماجستير	54	3.667	0.369	11.341	0.000	غير دالة
	دكتوراة	44	2.573	0.580			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (96) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى إلى متغير **المؤهل العلمي، ولصالح حملة (الماجستير)**.

ويعزو الباحث السبب في ذلك، إلى أن المؤهل العلمي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات لم يؤثر في تقديراتهم، فهم يعملون في جامعات فلسطينية متقاربة، وموجودة في منطقة جغرافية صغيرة، ويمر بها ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متشابهة كثيراً، لدرجة أنه لا تظهر الفروق بوضوح في وجهات نظر وتقديرات أعضاء الهيئات التدريسية لمدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (بسام أبو حشيش، 2012)، (إيمان أبو خضير، 2006)، وتختلف مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (فرج الله واللوح، 2012).

نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (9)

الفروقات بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخدمة

	عدد سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
الاستبانة ككل	أقل من 5 سنوات	33	3.883	0.000	122.967	0.000	غير دالة
	من 5-10 سنوات	34	3.222	0.342			
	أكثر من 10 سنوات	31	2.373	0.585			

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (2، 95) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.07

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" المحسوبة أكبر من قيمة "F" الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير **عدد سنوات الخدمة، ولصالح الذين عدد سنوات خدمتهم (أقل من 5 سنوات).**

ويعزو الباحث السبب في ذلك، إلى أن عدد سنوات الخدمة لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات لم يؤثر في تقديراتهم، فهم يعملون في جامعات فلسطينية متقاربة، وموجودة في منطقة جغرافية صغيرة، ويمر بها ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متشابهة كثيراً، لدرجة أنه لا تظهر الفروق بوضوح في وجهات نظر وتقديرات أعضاء الهيئات التدريسية لمدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (بسام أبو حشيش، 2012)، (فرج الله واللوح، 2012)، (بسام أبو حشيش وزكي مرتجى، 2011)، (إيمان أبو خضير، 2006).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدة توصيات:

١. تفعيل مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية.
٢. تعزيز نقاط القوة في أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية، ومعالجة نقاط الضعف او التخفيف من حدتها.
٣. العمل على التحول إلى مجتمع المعرفة، وبناء اقتصاد المعرفة، وتقديم رؤى معلوماتية لامتلاك المعرفة، وإنتاجها، وإدارتها، وتوظيفها، واستثمارها في المؤسسات التعليمية.
٤. نشر وترويج مجتمع المعرفة في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والبحثية والتنموية والبيئية والإعلامية والمعلوماتية والتكنولوجية،...
٥. تشجيع الجامعات الفلسطينية على أن يكون العمل والأداء فيها عن طريق فريق عمل متعاون ومتكامل ويسعى إلى تحقيق مجتمع المعرفة.
٦. توظيف إدارة المعرفة، واستثمارها في تحقيق مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية.
٧. دعم مهارات التفكير النظمي أو المنظمي في الجامعات الفلسطينية مع التركيز على التفكير الناقد، والإبداع والابتكار.
٨. المشاركة والتعاون في تحديد رؤية رسالة وأهداف الجامعات الفلسطينية، والسعي إلى تحقيقها، وتحقيق معايير الجودة الشاملة.
٩. العمل على تقدم المجتمع، وازدهاره، وتطويره، وتنميته، وتفوقه في القرن الحادي والعشرين.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج وتوصيات البحث يمكن إجراء البحوث المقترحة التالية:

١. مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية.
٢. مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة.
٣. مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية.
٤. مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية.
٥. مدى توافر أبعاد مجتمع المعرفة في الجامعات المصرية من وجهة نظر الطلبة.
٦. آليات تفعيل مجتمع المعرفة في الجامعات العربية.
٧. مشروع مقترح لمجتمع المعرفة في جامعات الدول العربية.
٨. تجارب وانجازات عربية ناجحة في مجتمع المعرفة في الجامعات.
٩. تجارب وانجازات عالمية ناجحة في مجتمع المعرفة في الجامعات.
١٠. فاعلية برنامج مقترح قائم على الاحتياجات التدريبية لامتلاك مجتمع المعرفة لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العربية.

١١. فاعلية برنامج مقترح قائم على الاحتياجات التدريبية لامتلاك مجتمع المعرفة لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الجامعات العربية.

المراجع:

المراجع العربية:

١. أبو بكر، مصطفى محمود (2003)."التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة"، الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
٢. أبو جزر، أماني (2005). "مشروع مقترح لإدارة المعرفة في الجامعات الرسمية الأردنية)، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا"، عمان، الأردن).
٣. أبو حشيش، بسام محمد (2012)."درجة توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في جامعة الأقصى بغزة وعلاقتها بإدارة المعرفة (دراسة ميدانية)"، المؤتمر التربوي الدولي الثاني، كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق، ملخصات الأبحاث، من 3- 4/ يوليو / 2012م، ص 46.
٤. أبو حشيش، بسام محمد ومرتجى، زكي رمزي (2011). "مدى توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في جامعة الأقصى من وجهة نظر العاملين فيها"، بحث مقدم لمجلة الجامعة الإسلامية بغزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلة نصف سنوية محكمة متخصصة، تصدر عن عمادة البحث العلمي، الجزء الأول، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، يونيو، ص ص: 397- 439.

٥. أبو خضير، إيمان (2006). "إدارة التعلم التنظيمي في معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، المنظمة المتعلمة تصور مقترح لتطبيق مفهوم المنظمة المتعلمة"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية).

٦. أبو شعبان، سمر والزيان، ماجد (2012). "برنامج مقترح قائم على الاحتياجات التدريبية في التعلم الإلكتروني ومجتمع المعرفة لطلبة كليات التربية"، بحث منشور في كتاب المؤتمر التربوي الدولي الأول (التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين) في الفترة من 11- 13/ نوفمبر/ 2012م، ص ص: 220- 246.

٧. أحمد، حافظ فرج (2012). "دور الحوكمة والقيادة الرشيدة في تطوير منظومة الأداء في المؤسسات الجامعية"، المؤتمر التربوي الدولي الثاني، كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق، ملخصات الأبحاث، من3- 4يوليو 2012م، ص27.

٨. الأستاذ، محمود حسن (2012). "حوكمة أداء كلية التربية بجامعة الأقصى في ضوء معايير ومؤشرات الجودة"، المؤتمر التربوي الدولي الثاني، كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق، ملخصات الأبحاث، من3- 4يوليو 2012م، ص 88.

٩. البدري، فوزية الحاج علي (2009)."التربية بين الأصالة والمعاصرة: مفاهيمها، وأهدافها، فلسفتها"، الطبعة الأولى/ الإصدار الأول، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٠. البيلاوي، حسن حسين وآخرون (2006)."الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد"، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١١. الحواجرة، كامل (2010). "المنظمة المتعلمة والاستعداد التنظيمي المدرك للتغيير الاستراتيجي"، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد (45).

١٢. حيدر، عبد اللطيف (2004). "الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة"، مجلة كلية التربية، (21)، ص ص: 1- 44.

١٣. خصاونة، سهام (2003). "دراسة تحليلية للأنماط المعرفية السائدة في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها بأنماط المنظمة"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن).

١٤. خضر، ضحى حيدر (2008). "تطوير أنموذج لممارسة مجالات المنظمة المتعلمة كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن).

١٥. دحلان، عمر على واللوح، أحمد حسن (2012). "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى لمهارات التواصل الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية"، المؤتمر التربوي الدولي الثاني، كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق، ملخصات الأبحاث، من3- 4يوليو 2012م، ص 73.

١٦. ربايعة، عمر (2012). "مدى تلبية مناهج التعليم الثانوي الأكاديمي في الأردن لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين"، بحث منشور في كتاب المؤتمر التربوي الدولي الأول (التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين) في الفترة من 11- 13/ نوفمبر/ 2012م، ص ص: 465- 494.

١٧. سلطان، سوزان أكرم وخضر، ضحى حيدر (2010). "المؤسسات التربوية كمنظمات متعلمة"، تقديم: راتب السعود، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

١٨. الصغير، أحمد حسين (2009). "مجتمعات التعلم: نموذج لتحسين الممارسات المهنية في المدارس"، الطبعة الأولى، الشارقة: مكتبة الجامعة، عمان، الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.

١٩. عبابنة، صالح (2010). "درجة ممارسة العاملين في المدارس العامة في ليبيا للتفكير النظمي من وجهة نظرهم"، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد (45).

٢٠. عباينة، صالح (2007). "المدرسة الأردنية كمنظمة متعلمة، الواقع والتطلعات"، (أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن).

٢١. عبد الفتاح، عز حسن (2008). "مقدمة في الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي باستخدام SPSS"، جدة، السعودية: مطبعة خوارزم العلمية.

٢٢. علي، نبيل وحجازي، نادية (2005). "الفجوة الرقمية: رؤية عربية لمجتمع المعرفة"، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٢٣. فرج الله، عبد الكريم واللوح، أحمد (2012). "درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم المتجددة في عصر المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس"، بحث منشور في كتاب المؤتمر التربوي الدولي الأول (التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين) في الفترة من 11- 13/ نوفمبر/ 2012م، ص ص: 648- 694.

٢٤. الفليت، جمال وعطوان، أسعد (2012). "دور كليات التربية في تنمية الكفايات اللازمة للخريجين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والمعايير المهنية لإعداد المعلم الفلسطيني (جامعة الأقصى نموذجاً)"، بحث منشور في كتاب المؤتمر التربوي الدولي الأول (التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين) في الفترة من 11- 13/ نوفمبر/ 2012م، ص ص: 762- 799.

٢٥. محمود، فاطمة الزهراء (2012). "دور التربية الإسلامية في الحفاظ على إنسانية الإنسان في مجتمع المعرفة"، بحث منشور في كتاب المؤتمر التربوي الدولي الأول (التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين) في الفترة من 11- 13/ نوفمبر/ 2012م، ص ص: 185- 219.

المراجع الأجنبية:

1. Weldy, Teresa G. (2009). "learning organization and transfer: strategies for improving performance, The Learning Organization: An International Journal, Volume (16), Number (1) , pp. 58- 68.